

## السعودية تتهم حليفتها الإمارات بتجارة البشر والمخدرات والأسلحة جنوب اليمن

نبأ – في سابقة تعكس وصول المصراع السعودي الإماراتي إلى مرحلة غير مسبوقة، فجّرت صحيفة "الوطن" السعودية قنبلة مدوية بكشفها عن شبكات تهريب واسعة للأسلحة، والمخدرات، والاتجار بالبشر، تديرها الإمارات مباشرة عبر المجلس الانتقالي. هذا الاعتراف السعودي المتأخر ليس صدمة ضمير، بل هو توظيف سياسي لفضح دور أبوظبي حليفة الرياض، التي جولت المحافظات الجنوبية المحتلة في اليمن إلى وكر للجرائم المنظمة العابرة للحدود.

وأكّد التقرير السعودي، نفلا عن مصادر أمنية، أن غرف عمليات إماراتية تُشرف على تحويل مناطق استراتيجية مثل ميناء مقاطين، والمهرة، وشبوة إلى ممرات لتأمين السلاح، بينما تحولت بلدان أخرى وتمحن في أبين إلى معسكرات للاتجار بالبشر. والأخطر هو الكشف عن أسماء قيادات محلية وصومالية تتحرك لتوزيع السموم والمخدرات في الجسم اليمني، في عملية ممنهجة لضرب النسيج الاجتماعي وتدمير الشباب، أبرزهم "محمد خزين الخزار وعبدالرشيد محمد عبدي، حيث يتنقلان بين المهرة وعُمان وعدن للإشراف على العمليات، إلى جانب شبكات بحرية يمتلكها سعيد البيضي ومحمد حسين يحيى، وأخرون من الحديدة وصوماليون".

إن هذا الانكشاف الفاحش لا يدين أبو ظبي وحدها، بل يضع النظام السعودي في قفص الاتهام المباشر أيضاً، حيث أنها تتحمل المسؤولية الجنائية والتاريخية باعتبارها القائد الرسمي لهذا التحالف المزعوم والغطاء الشرعي للعدوان منذ 2015. وهذا التقرير المنشور بصحف الرياض دليل دامغ على أن أطراف التحالف ما جاءوا إلا لممارسة لصوصية منظمة تحت غطاء "الشرعية".